

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله-



كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم:أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: أ.خ.و/416/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم 440/أ.خ.و/2020 بتاريخ 2020/03/23

نموذج الوثيقة البيداغوجية لتدعيم

منصة التعليم عن بعد

[fss@univ-alger2.dz](mailto:fss@univ-alger2.dz)

|                                 |         |
|---------------------------------|---------|
| اسم ولقب الأستاذ:....قاسمي أمال |         |
| المقياس: .مدخل إلى الأرطفونيا   | تطبيق / |
| محاضرة                          |         |

|                                                        |
|--------------------------------------------------------|
| نوع الوثيقة – محاضرة/ أعمال موجهة/.                    |
| الفئة المستهدفة من الطلبة: ليسانس/ ماستر:.....         |
| المستوى: السنة الأولى                                  |
| المجموعة: الأولى..... الأفواج:..الفوج (03) الفوج (04)  |
| التخصص: جذع مشترك..... تاريخ تسليم الوثيقة: 2020/05/05 |

## التخصّصات و الميادين التي تتدخّل في ميدان الأرطفونيا.

تتدخّل علوم وتخصّصات عديدة في ميدان الأرطفونيا نذكر من أهمّها:

### 1/ علم النفس:

يعتبر علم النفس تخصّص مرتبط ارتباطا وثيقا بالأرطفونيا، ذلك لأن الارطفونيا في الجزائر فرع من فروع علم النفس، فهي تعتمد عليه و على معطياته في الكثير من الحالات، هذا من جهة و من جهة أخرى فطبيعة التخصّص ( الأرطفونيا) تستوجب على الأخصائي التعامل مع كل شرائح المجتمع باختلاف أعمارهم و معتقداتهم و مستوياتهم الاجتماعية- الثقافية العلمية و حتى الدّينية... الأمر الذي يستوجب على الأخصائي ان يكون على دراية بالخلفية النظرية النفسية.

### 2/ علم التربية :

يتكفّل الأرطفوني باضطرابات اللغة المكتوبة ( عسر قراءة، كتابة...) الأمر الذي يستوجب أن تكون له معلومات حول طرق التدريس، المناهج، المواد المدرّسة....ليتمكن من فهم و علاج تلك الاضطرابات.

### 3/ علم الاجتماع:

يتدخّل علم الاجتماع في الميدان الأرطفوني بحكم أن الفرد ( الذي يأتي للفحص الأرطفوني) يعيش في وسط قد يؤثّر فيه بصورة كبيرة ( الوسط الاجتماعي، و التنشئة، و العادات...) وقد تكون هذه العوامل هي السّبب في ظهور الاضطراب ( أو في تفاقمه أو اختفائه). لذلك يحتاج الأرطفوني في ممارسته اليومية إلى معرفة الوسط الاجتماعي للحالة وطبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربطه بهم.

### 4/ اللسانيات:

هي الدراسة العلمية للغة و الالسنة البشرية، و من هنا نرى أن اللغة هي عامل مشترك بين الأرطفونيا و اللسانيات ، فهذه الاخيرة تهتم بعلم الأصوات العام( الفونيتيك) و علم الأصوات الوظيفي ( فونولوجيا)...و غيرها من الأنظمة اللغوية التي تعتبر ميادين يحتاجها الاخصائي الأرطفوني لعلاج الاضطرابات اللغوية ( النطقية ، الكلام...)

## 5/ الطّب:

يتدخّل الطّب في الميدان الأُطفوني لأنّ الأخصائي قد يصادف إضطرابات لغوية(تواصلية) ذات أصل عضوي(الصمم= الجهاز السّمعّي، الحبسة= الجهاز العصبي....) لذلك يجب أن يكون الأخصائي على دراية بهذه الاجهزة والمفاهيم المتعلّقة بها حتى يتمكن من علاج الاضطرابات اللغوية ذات الأصل العضوي.

## الفريق متعدّد التخصصات

تتكون الفرق المتعددة التخصصات من مجموعة من التخصصات المهنية ، التي تكمل بعضها البعض ، و هم أشخاص قد يتعامل معهم الأخصائي الأُطفوني أثناء تشخيص أو علاج بعض الاضطرابات التي تتطلب تدخّل تلك التخصّصات.. و من أهم هؤلاء الأخصائيين نجد:

الطبيب/ الأخصائي النفساني/ المعلم/ معلم تربية خاصة/ الأخصائي في قياس السمع/ الاخصائي في التجهيز/ مربيات الرّوضة...

## كفاءات و صلاحيات الاخصائي الأطفوني:

- 1/ القيام بعمليات: الكشف/ التشخيص/ التقييم / الوقاية في مختلف ميادين الاضطرابات الاتصالية.
- 2/ التكفل باضطرابات اللغة الشفوية.
  - \* الاضطرابات النطقية(العضوية/ الوظيفية) \* تأخر الكلام \* تأخر اللغة البسيط / الديسغازيا
  - \* اضطرابات السيولة اللفظية: ( التأتأة).
- 3/ التكفل باضطرابات اللغة المكتوبة :
  - \* عسر القراءة \* عسر الكتابة \* الحساب \* صعوبات التعلم النمائية.
- 4/ التكفل بالاضطرابات الصوتية عند الطفل و الراشد: ( العضوية منها / و الوظيفية)
  - \* البحة الصوتية \* استئصال الحنجرة.....
- 5/ التكفل بالاضطرابات الناجمة عن اصابات عصبية:
  - \* الحبسة \* الخرف \* الصرع.....
- 6/ التكفل بالاضطرابات الحسية : الصمم
- 7/ التكفل بالتخلف الذهني، التوحد، الاصابات العصبية الحركية .

## أدوات الفحص في الأرطفونيا: الحوصلة الأرطفونية:

### تعريف الحوصلة الأرطفونية:

هي مجمل المعلومات التي ينتقيها و يستجمعها الاخصائي في لقاءاته مع المفحوص ( و اهله ) و التي تسمح له بمعرفة المفحوص، تشخيص اضطرابه، و تسطير البرنامج العلاجي المناسب له.

### خطوات ( محتويات الحوصلة):

- 1- المقابلة :
- 2- التحري عن السوابق المرضية
- 3- ملاحظة السلوك
- 4- الاختبارات المكّلة
- 5- الاختبارات الأرطفونية المفصّلة
- 6- تسطير البرنامج العلاجي للحالة.

### الواجب:

### على الطالب إنجاز العمل الموالي

كما كان مقرّر قامت الأستاذة بإرسال الأسئلة التي طرحتها كل مجموعة لأخصائي أرطفوني ممارس، سترسل الأستاذة الإجابات عبر المايل وعلى كل مجموعة تحليل الإجابات ووضع ملخص عام حول ما تم توضيحه من إجابات على الأسئلة.

**ملاحظة:** على كلّ طالب إرسال عمله عبر مايل الأستاذة والذي تجدوه عند مسؤولية الفوج.

## نمو و تطور اللغة عند الطّفل:

نقصد بنمو و تطور اللغة نموّ مهارات التعبير ومهارات الاستماع عند الأطفال، وكلّ ما يتبع هذه المهارات من ترابط وتسلسل الكلام، فالنموّ الحركيّ والحسيّ عند الأطفال يلعب دوراً كبيراً في القدرة على اكتساب اللغة.

## العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة:

\*مستوى الذكاء: كلما ارتفع مستوى ذكاء الطفل زادت سرعته في تعلم أو اكتساب المهارات اللغويّة التعبيريّة.

\*ترتيب الطفل بين إخوته: ترى الدراسات أن الابن الأكبر يأخذ النصيب الأكبر من الوقت لتعليمه من الوالدان، وبالتالي يكون النموّ اللغويّ والتعبيري أكثر عند الابن البكر.

\* المستوى الاقتصادي والاجتماعي: كلما كان المستوى الاجتماعي والاقتصادي أعلى كلّما كانت الأنشطة التي تمارس مع الأطفال أكثر تنوعاً وأكثر تنظيماً، ممّا يتيح فرصة كبيرة للطفل على اكتساب المفردات والقدرة الجيدة على التعبير والكلام.

\*حجم العائلة: العائلة الصغيرة توفر جو مناسب للطفل على تعلم الكلام وزيادة المخزون اللفظيّ عنده، ويعود ذلك إلى وجود الوقت الكافي لتعليم الطفل والقدرة على بذل مجهود أكثر، أمّا في العائلة الكبيرة لا يوجد الوقت الكافي لتعليم الطفل.

جنس الطفل: بيّنت نتائج الدراسات أن الأطفال الإناث في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر قدرة على التكلّم والتعبير من الأطفال الذكور، بمعنى آخر أنّ النموّ اللغويّ عند الإناث يكون أسرع منه عند الذكور.

## مؤشرات التطور اللغوي:

هناك عدة مؤشرات يستدل منها على مدى التطور اللغوي عند الطفل من أهمها:

- \* **مدى فهم حديث الطفل:** عادة ما يكون من الصعب فهم الكلمات المبكرة للأطفال و تزداد هذه الصعوبة لدى الغرباء عن الأطفال ،و تتوقف قدرة الطفل على أن يجعل كلامه مفهوما للبالغين على دقة في إعادة الأصوات و تقليدها، و قد أوضحت بعض الدراسات أن نسبة الكلام المفهوم تزداد مع العمر.
- \* **نمو الحصيلة اللغوية:** استخدم العدد الكلي للكلمات كمؤشر على تطور الطفل اللغوي ،و قد عمدت العديد من الدراسات إلى معرفة عدد المفردات التي يمتلكها الطفل في مختلف الأعمار ،فوجدت هذه الدراسات أن الحصيلة اللغوية للطفل في نهاية السنة الأولى و بداية السنة الثانية يكون بطيئا ،ثم تزداد سرعته في مرحلة ما قبل المدرسة لترجع بطيئة في بداية التمدرس.
- \* **طول الجملة التي يستخدمها الطفل:** و الذي اعتبرته بعض الدراسات من أدق المؤشرات.

## الواجب:

### على الطالب إنجاز العمل الموالي

من خلال المراجع التي أرسلت للطالب:

- البحث عن شروط اكتساب اللغة عند الطفل.
- وضع جدول يلخص مراحل نمو و تطور اللغة عند الطفل.

## مؤشرات الاضطرابات اللغوية.

كيف نعرف أن الطفل لديه صعوبات في مهاراته اللغوية؟

### في السنة الأولى من عمره:

- \* لا يستطيع تقليد الكلمات المألوفة.
- \* لا يفهم كلمة "لا".
- \* لا يستطيع استعمال كلمة "ماما" "بابا" ...
- \* يبكي كثيرا.
- \* لا يفهم الأوامر حتى البسيطة منها.

### بين 2-3 سنوات:

- \* لديه صعوبة في تركيب الجملة.
- \* لا يستعمل "لا" في كلامه.
- \* لا يستجيب للأوامر البسيطة.
- \* لا يستطيع تسمية جميع الصور المألوفة أو الأشياء التي يراها باستمرار
- \* لا يعرف بعض الأضداد (طويل/قصير، سمين/نحيف....)

### 4 سنوات:

- \* لا يستطيع نطق بعض الحروف بشكل صحيح ( ف، م، ن، ك، د....)
- \* لا يحسن استعمال بعض أدوات الاستفهام (من، لماذا؟....)



\* مفرداته التعبيرية قليلة جدا.

#### 5-6 سنوات:

\* لا يفهم ظروف المكان (تحت/فوق، بعيد/قريب أمام/خلف...)

\* تتكون جملته من أقل من 5 كلمات و مفرداته التعبيرية قليلة.

\* لا ينطق معظم الحروف بشكل صحيح

\* لا يميز بين أحداث القصة (بداية، وسط ، نهاية)

\* لا يدرك أسماء بعض الأدوات و لا من أي شيء تتكون.

\* لا يستخدم في جملة و حوار القواعد اللغوية الصحيحة .

## اضطرابات اللغة الشفهية:

الاضطرابات اللغوية هي اضطرابات تتضمن الأطفال الذين يعانون من سلوكيات لغوية مضطربة تعود إلى نقص في وظيفة معالجة اللغة، و التي تظهر على شكل أنماط مختلفة في الأداء .

- كما تعرف أنها تأخر ( أو اضطراب ) في تطوّر اللغة التعبيرية و /أو الاستقبالية، الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية- تربوية خاصّة.

## تصنيف الاضطرابات اللغوية حسب الشدّة:

### اضطرابات اللغة الشفهية



اضطرابات ثانوية:

اضطرابات أساسية ( خاصة ):

- اضطرابات أساسية ( خاصة): هي اضطرابات تظهر دون وجود اضطراب أو تشوّه آخر ( و قد تسمى اضطرابات معزولة)، مثل: الاضطرابات النطقية، تأخر الكلام، تأخر اللغة....

- اضطرابات ثانوية: هي اضطرابات تظهر نتيجة اضطرابات أو إعاقات أساسية واضحة، فتكون هذه الاضطرابات ضمن الجدول العيادي للحالة، مثل: الاضطرابات النطقية، أو اللغوية عند الطفل الأصم، أو المعاق ذهنياً، أو حالات الاصابات العصبية....

## الواجب:

### على الطالب إنجاز العمل الموالي

على كل طالب اختيار اضطراب من الاضطرابات التي يقوم الأخصائي الأطفوني بالتكفل بها ( ارجع إلى درس كفاءات و صلاحيات الأخصائي الأطفوني ) و دراستها من حيث:

\*التعريف. \*الأعراض.

\* الأنواع. \* التشخيص